

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

لدرجة الماجستير في الآداب/ قسم إعلام/ شعبة الصحافة/ تكنولوجيا صحافة /
جامعة المنصورة
تحت اشراف

أ.م.د/ مجدي عبد الجواد الداغر

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام – كلية الآداب - جامعة المنصورة

الملخص

صحافة الفيديو أصبحت أداة قوية في جمع الأدلة الجنائية وتوثيقها، حيث تتيح هذه التقنية توثيق الأحداث والتفاصيل بشكل مرئي وسمعي، مما يسهل على الجهات القانونية فهم سياق الجريمة وتحليلها بشكل دقيق. وبفضل تطور التكنولوجيا، أصبح بالإمكان استخدام أجهزة التصوير الرقمية بسهولة ويسر، سواء كانت كاميرات الهواتف الذكية أو كاميرات المراقبة، مما يزيد من انتشار صحافة الفيديو كوسيلة رئيسية لجمع الأدلة الجنائية، وبفضل قدرة الفيديو على توثيق التفاصيل بدقة وإظهار السياق المحيط بالجريمة، يمكن أن يسهم استخدام صحافة الفيديو في جعل الأدلة الجنائية أكثر قوة أمام المحاكم، ويساهم في تحقيق العدالة بشكل أفضل، ومن هنا تظهر أهمية صحافة الفيديو في دعم جهود مكافحة الجرائم الإلكترونية وتقديم العدالة، وتبرز دورها الحيوي في توثيق الأحداث وتوفير الأدلة الجنائية اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة المتزايدة في العصر الرقمي، وسعت هذه الدراسة لرصد دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية.

الكلمات الافتتاحية: صحافة الفيديو، الأدلة الجنائية، الجرائم الإلكترونية

Abstract

Video journalism has become a powerful tool in gathering and documenting criminal evidence. This technology allows events and details to be visually and audibly recorded, facilitating law enforcement in understanding and analyzing crime contexts accurately. Thanks to technological advancements, digital recording devices such as smartphones or surveillance cameras can be easily utilized, leading to the widespread use of video journalism as a primary means of collecting criminal evidence.

With its ability to accurately document details and provide the surrounding context of a crime, the use of video journalism can strengthen criminal evidence presented in courts, contributing to better justice outcomes. Therefore, the importance of video journalism in supporting efforts to combat cybercrime and deliver justice is highlighted. Its vital role in documenting events and providing necessary criminal evidence to combat this growing phenomenon in the digital age is emphasized. This study aimed to explore the role of video journalism in uncovering criminal evidence associated with cybercrimes.

key words: Video journalism, criminal evidence, cybercrimes

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورًا هائلًا في التكنولوجيا والاتصالات، حيث أصبحت الجرائم الإلكترونية تشكل تحديًا كبيرًا أمام السلطات القانونية والأجهزة الأمنية في مختلف أنحاء العالم. تنوعت أشكال الجرائم الإلكترونية وتعمّدت، مما جعل من الضروري البحث عن وسائل فعالة للكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة لهذه الجرائم وتقديمها أمام القضاء لمحاكمة المتورطين فيها. من بين الوسائل الحديثة التي ظهرت وأثبتت فعاليتها في هذا المجال هي صحافة الفيديو.

ويُعتبر الفيديو أحد أهم وسائل الإعلام التي انتشرت بشكل واسع وأصبحت لها أثر كبير في شتى المجالات، ومن بين هذه المجالات يأتي دور صحافة الفيديو الذي يعتبر نوعًا مختلفًا من صورة الصحافة التقليدية. فبفتح الفيديو إمكانية توصيل الأخبار والمعلومات بطريقة بصرية وسمعية تُعتبر أكثر فاعلية وإقناعًا مما كانت عليه الصحافة التقليدية. وبفضل التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح بإمكان أي شخص أن يصبح صحفي فيديو وينشر محتوى يصل إلى جمهور كبير دون الحاجة لموارد كبيرة. وتُعتبر مهارات صحافة الفيديو أمرًا حيويًا للصحفيين في هذا العصر، حيث يجب عليهم القدرة على تصوير وتحرير المواد بشكل احترافي، وتقديم القصص بشكل مثير وملهم للمشاهدين. كما أن لديهم دور هام في اختيار القصص المهمة والتي تلهم التغيير وتعزز الوعي الجماهيري حول القضايا المختلفة.

وتعتمد صحافة الفيديو بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة، مثل الكاميرات عالية الدقة وبرامج التحرير الاحترافية، مما يتطلب من الصحفيين تطوير مهاراتهم ومواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة، وفي ظل وجود كم هائل من المعلومات والمحتوى المتداول عبر الإنترنت، تُعتبر القدرة على إنتاج محتوى فيديو ذو جودة وقيمة مضافة أمرًا حاسمًا لجذب الجماهير والتأثير فيها، وهو ما يجعل صحافة الفيديو تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل وجهة نظر الجمهور وتوجيه الرأي العام.

ويمكن أن نرى أن صحافة الفيديو تلعب دورًا حيويًا في تشكيل الرأي العام وتأثيره، حيث يمكن لمقاطع الفيديو القوية أن تثير الانتباه وتحرك المشاعر وتعزز التفاعل مع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، علاوة على ذلك، فإن تطور وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات البث المباشر قد زاد من شهرة صحافة الفيديو وأهميتها، حيث يمكن للأفراد والمؤسسات إنتاج المحتوى الفيديوي بسهولة ومشاركته مباشرة مع جمهورهم، مما يخلق فرصًا جديدة للتواصل والتفاعل.

ولا يمكننا أن ننسى أيضًا دور الفيديو في توثيق الأحداث التاريخية والأحداث الهامة، حيث يمكن للكاميرات والهواتف الذكية توثيق اللحظات الفارقة في التاريخ بشكل مباشر، مما يجعل صحافة الفيديو جزءًا أساسيًا من تاريخ الإنسانية، فصحافة الفيديو ليست مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل هي أداة قوية للتأثير والتغيير في المجتمع، وتظل محورًا مهمًا للتطورات الإعلامية والثقافية في العالم المعاصر.

وفي ظل تطور التكنولوجيا وانتشار استخدام الإنترنت، أصبحت الجرائم الإلكترونية تشكل تحديًا كبيرًا أمام أجهزة الشرطة والأجهزة القضائية في مختلف أنحاء العالم. ومن بين الأدوات الهامة التي تساعد في كشف هذه الجرائم وتقديم الأدلة الجنائية المصاحبة لها، تأتي صحافة الفيديو كوسيلة فعّالة وموثوقة

وصحافة الفيديو أصبحت أداة قوية في جمع الأدلة الجنائية وتوثيقها، حيث تتيح هذه التقنية توثيق الأحداث والتفاصيل بشكل مرئي وسمعي، مما يسهل على الجهات القانونية فهم سياق الجريمة وتحليلها بشكل دقيق. وبفضل تطور التكنولوجيا، أصبح بالإمكان استخدام أجهزة التصوير الرقمية بسهولة ويسر، سواء كانت كاميرات الهواتف الذكية أو كاميرات المراقبة، مما يزيد من انتشار صحافة الفيديو كوسيلة رئيسية لجمع الأدلة الجنائية.

وبفضل قدرة الفيديو على توثيق التفاصيل بدقة وإظهار السياق المحيط بالجريمة، يمكن أن يسهم استخدام صحافة الفيديو في جعل الأدلة الجنائية أكثر قوة أمام المحاكم، ويساهم في تحقيق العدالة بشكل أفضل، ومن هنا تظهر أهمية صحافة الفيديو في دعم جهود مكافحة الجرائم الإلكترونية وتقديم العدالة، وتبرز دورها الحيوي في توثيق الأحداث وتوفير الأدلة الجنائية اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة المتزايدة في العصر الرقمي.

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية وبشكل عام يلعب الفيديو دوراً حيوياً في كشف الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية، حيث يوفر توثيقاً دقيقاً وشاملاً للأحداث والأنشطة المرتبطة بهذه الجرائم، وبالتالي يسهل على الأجهزة القضائية تحقيق العدالة وتطبيق القانون بكفاءة أكبر، ومن هنا تستهدف الدراسة الكشف عن دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية على شبكة الانترنت.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة قامت الباحثة بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة على محورين اساسين هما:

■ **المحور الأول: -دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للجرائم الإلكترونية على الانترنت.**

■ **المحور الثاني: -دراسات تناولت صحافة الفيديو ومعالجة القضايا المجتمعية**

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للجرائم الإلكترونية على الانترنت

١- دراسة مصطفى خالد الرواشدة (٢٠٢٤) ^(١) بعنوان سريان القواعد العامة على

القوانين الخاصة: الجرائم الإلكترونية نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة الى إمكان تطبيق القواعد العامة على القوانين الخاصة، والمقصد من ذلك اي حال عدم توفر نص في القانون الخاص إجرائي او موضوعي ووقعت جريمة الكترونية وفقاً لقانون الجرائم الإلكترونية الاردني رقم ١٧ لسنة ٢٠٢٣، فهل يمكن تطبيق النصوص الواردة في القوانين الأخرى العامة كانون أصول المحاكمات الجزائية الأردني او قانون العقوبات الأردني او اي من القوانين ذات العلاقة، وهي ذات ارتباط في قانون الجرائم الإلكترونية، باعتبار ان الجريمة وقعت بصورة الكترونية وقد امتد هدف هذه الدراسة الى جعل الجريمة الإلكترونية نموذج لها، باعتبار انه قد جاء قانون جديد لا يشابه القانون السابق في المملكة الأردنية الهاشمية، الذي عانت معه التطبيقات القضائية في بحث إمكان تطبيق القواعد العامة على القوانين الخاصة بسبب قصور ذلك القانون، وتمثلت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: إمكانية تطبيق القواعد العامة على القوانين الخاصة ولكن ضمن حدود معينة لا يمكن معها الخروج عن المؤلف او التعديد على النصوص الواردة في

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

القوانين الخاصة، كما خرج الباحث بجملة من الآراء والاجتهادات القضائية التي تساعد على ضبط النقص التشريعي في القوانين الخاصة ومنها قانون الجرائم الإلكترونية وإمكان تطبيق القواعد الخاصة للوصول الى العدالة المبجلة.

٢- دراسة نسرين سيد سلامة (٢٠٢٣) ^(٢) بعنوان الجرائم الإلكترونية وأثرها على المجتمع سعت هذه الدراسة إلى تحديد دور الجرائم الإلكترونية وأثرها على المجتمع والتعرف على أثر الجرائم الإلكترونية على المجتمع المصري وتحديد الوسائل والأساليب التي تستخدمها الدولة والمؤسسات في موجهه الجرائم الإلكترونية على المجتمع ، وتحديد الآليات التي تستخدمها منظمات الدولة في حمايه المجتمع من الجرائم الإلكترونية، وتحديد دور المجتمع في مواجهه الجرائم الإلكترونية، وتحديد المعوقات التي تواجه المنظمات والتي تحد من الاستفادة من برامج توعيه المجتمع التي تقدمها تلك المنظمات للمجتمع، والتوصل الى اهم اساليب للحد من الجرائم الإلكترونية بالمجتمع وكيفيه الاستفادة منها، الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن هناك فروقا جوهرية في نمط استخدام تقنية الإنترنت والجوال بين الأحداث المنحرفين والأحداث الغير منحرفين، رصدت الدراسة إلى أن الأحداث المنحرفين يستخدمون الإنترنت في الأفعال السلبية بنسبة أكبر من الأحداث غير المنحرفين، توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا جوهريا بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين في نمط استخدام تقنية الجوال والبلوتوث، رصدت الدراسة إلى أن الأحداث المنحرفين يستخدمون تقنية الجوال والبلوتوث في الأفعال السلبية أكبر من الأحداث غير المنحرفين، كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الأحداث المنحرفين والغير منحرفين في محاور الدراسة الرئيسية باختلاف المتغيرات الاولية.

٣- دراسة عبير علي حسين الورفلي (٢٠٢٣) ^(٣) بعنوان جرائم التجسس الإلكتروني للمعلومات الشخصية في إطار اتفاقية بودابست بشأن الجريمة الإلكترونية.

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز مجالات وأساليب التجسس الإلكتروني، وذلك بشرح وتحليل الأحكام العامة لجرائم التجسس الإلكتروني للمعلومات الشخصية وفقا لنصوص اتفاقية بودابست بشأن الجرائم الإلكترونية. وانطلاقا من حجم المخاطر الجديدة على سرية

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية

المعلومات الإلكترونية، والارتفاع الهائل والمتزايد لظاهرة اختراق خصوصية المعلومات، وتأثيرها على الحياة الخاصة والعامة، ظهرت عدة تساؤلات حول ما هي أبرز مجالات وأساليب التجسس الإلكتروني للمعلومات الشخصية والتي تشكل خطراً على أمن المعلومات والبيانات الشخصية في إطار اتفاقية بودابست، وأبرز صورها وأركانها وسبل مكافحتها. وأمام هذه التساؤلات وباستخدام المنهج التحليلي والاستقرائي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن جرائم التجسس الإلكتروني والمتعلقة بحماية البيانات الشخصية الإلكترونية تعد صنفاً مستحدثاً من الجرائم التي تتحدى القواعد التقليدية للتجريم والعقاب، والتي تقضي ضرورة تحقيق أركان الجريمة طبقاً لمبدأ المشروعية للجرائم والعقوبات. كما اشتملت الاتفاقية على جوانب تفصيلية لأنواع جرائم التجسس الإلكتروني بما يكفي أن نستوحي منها الكثير، ونستثمر الجهود المبذولة هناك على أكثر من صعيد.

٤- دراسة أحمد خالد مبارك الظفيري واخرون (٢٠٢٣) ^(٤) بعنوان جرائم الاعتداء على بطاقات الدفع المالي بالوسائل الإلكترونية

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة جرائم الاعتداء على بطاقات الدفع المالي الإلكتروني باختلاف صورها وأساليبها باعتبارها من الجرائم المستحدثة في العصر الحالي، والتي أصبحت تمس كيان الدول والمجتمعات، لكونها من الجرائم ذات المخاطر الكبيرة على الاقتصاد العالمي، في ظل متطلبات التجارة الإلكترونية، والتوجه الحديث لتعميم التعامل الإلكتروني في المعاملات المصرفية، حيث أدى الانتشار السريع للبطاقات الدفع المالي إلى الإقبال المتزايد عليها من قبل المتعاملين، وبالرغم من حداثة هذا الأسلوب باستخدام هذه البطاقات، إلا أنها تتعرض لعمليات خرق وتزوير على المعلومات التي تحتويها هذه البطاقات بشكل غير مشروع مما يترتب عليه العديد من الجرائم المالية كفقْدان المبالغ العائدة لمالكها. وذلك من خلال اتباع المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن والتاريخي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن بطاقات الدفع المالي وسيلة جديدة من وسائل الدفع متعددة الأنواع والوظائف، كما أنها تتمتع بطبيعة خاصة بها وهو ما يستلزم وضع نصوص قانونية تنظم علاقة أطرافها الثلاث وتحدد طبيعتها القانونية، وتوصي الدراسة بسنّ تشريعاً

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

خاصاً ببطاقات الدفع المالي ومسايرة مختلف التشريعات المقارنة للدول المتطورة في هذا الميدان.

المحور الثاني: دراسات تناولت صحافة الفيديو ومعالجة القضايا المجتمعية:

١- دراسة حسن محمد عبد الرحمن أبو حشيش وآخرون (٢٠١٧) ^(٥) بعنوان توظيف

الصحفيين الفلسطينيين لمنصات التواصل الاجتماعي في صناعة القصة الرقمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف الصحفيين الفلسطينيين لمنصات التواصل الاجتماعي في صناعة القصة الرقمية، وأهم المنصات والموضوعات التي يتم التركيز عليها، والوقوف على أنواع القصة الرقمية ومعايير انتقائها، واتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو توظيف منصات التواصل الاجتماعي في صناعتها، والتحديات التي تواجههم، تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، واستخدمت أدواتي المقابلة والاستبانة التي وزعت على عينة عمدية متاحة قوامها ١٣٠ مفردة من الصحفيين الفلسطينيين، توصلت الدراسة الى عدت نتائج أهمها: أن الوزن النسبي لتوظيف الصحفيين الفلسطينيين لمنصات التواصل الاجتماعي في صناعة القصة الرقمية بلغ ٨٦٪، وحل فيسبوك كأبرز المنصات المستخدمة في صناعة القصة الرقمية، وجاءت القصة المصورة في مقدمة أنواع القصص الرقمية، يليها الفيديو الانفوجرافيك ثم البودكاست والأنيميشن، وأوصت الدراسة بإنشاء صفحات لحشد المصادر الخاصة بالقصص الرقمية، وتبني المؤسسات الصحفية لأصحاب الأفكار الصحفية الرقمية المستوحاة من منصات التواصل الاجتماعي، بما يسهم في تطوير عمل الصحفيين.

٢- دراسة سماح بسيوني محمد (٢٠٢٣) ^(٦) بعنوان تعرض المراهقين للحسابات الجادة

على تطبيقات الفيديو ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو نماذج القدوة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض المراهقين للحسابات الجادة عبر تطبيقات الفيديو على اتجاهاتهم نحو نموذج القدوة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح واعتمدت على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات بتطبيقها على عينة من المراهقين في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢١ عام)، توصلت

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية

الدراسة الى عدة نتائج اهمها: أن القضايا الاجتماعية أهم القضايا التي تناولتها الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو. كما توصلت إلى أن المراهقين يفضلون المحتوى الذي تتناوله الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو في شكل صوت وصورة، كما جاءت رفض السلوكيات الخاطئة (كالتنمر والابتزاز والعنف) في مقدمة القيم الإيجابية التي تقدم عبر الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو. وتبين أن (الحفاظ على ثقافة المجتمع وهويته الاجتماعية والوطنية) هو أهم تأثيرات محتويات الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو على المجتمع. كما أظهرت النتائج أن الحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو أثرت في تكوين صورة نموذج القدوة لدى المراهقين بدرجة كبيرة.

٣- دراسة أحمد إبراهيم عطية وآخرون (٢٠٢٢) ^(٧) بعنوان الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية في مصر: دراسة مقارنة بين عينة من مواقع الصحف المصرية

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد مواقع الدراسة على صحافة الفيديو في تغطيتها للأحداث الإرهابية وكذلك التعرف على الأفكار الرئيسة التي دارت حولها تغطية صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وتحليل الأطر المصورة التي وظفتها مواقع الصحف المصرية في تغطيتها المصورة للأحداث الإرهابية ورصد اتجاهات مواقع الصحف الإلكترونية المصرية نحو الأحداث الإرهابية وكيفية معالجتها وإبراز ملامح توظيف المعالجات الإخراجية لملفات الفيديو في مواقع الدراسة عند تغطيتها للأحداث الإرهابية وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: استخدام كافة مواقع الصحف الإلكترونية لصحافة الفيديو لما توفره من إمكانيات جديدة في نقل الحدث فور وقوعه، على الرغم من تفاوت درجة اهتمام كل موقع بصحافة الفيديو عن غيره حسب الإمكانيات التي تتوفر له. واستخدام كافة مواقع الصحف الإلكترونية لموقع "يوتيوب" لرفع ملفات الفيديو الخاصة بها من خلال إنشاء قناة فيديو عبر هذا الموقع يحمل اسم الموقع الإلكتروني للصحيفة. وجود تفوق ملحوظ في استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت من قبل مواقع الصحف الإلكترونية الخاصة عن مواقع الصحف الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية قومية. إتاحة هذه المواقع لوسائل التفاعلية المختلفة التي توفرها شبكة الإنترنت لإتاحة الفرصة للمتصفحين

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

للتفاعل مع مقاطع الفيديو، سواء من خلال التعليق عليها أو حتى نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك أو تويتر. استخدمت كافة مواقع الصحف الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر لنشر روابط الفيديوهات التي تقوم برفعها عبر قنواتها على يوتيوب من أجل تحقيق متابعة أكثر وتسهيل مهمة الجمهور في الوصول للفيديوهات. كان بالإمكان الحصول على فيديوهات معينة عبر موقع يوتيوب من خلال ميزة البحث "search" والتي تمكن المتصفح من الوصول لفيديو معين بالبحث عنه باسمه أو كلمة منه.

٤- دراسة نسمة سليمان وهبة دبور (٢٠٢٢) ^(٨) بعنوان سمات خطاب تعليقات قراء

صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي

هدفت الدراسة الى التعرف على سمات خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي، بالتطبيق على قناة الإعلامي (شريف الصيرفي) على اليوتيوب، وذلك من خلال رصد سمات بنية خطاب تعليقات القراء على أزمة سد النهضة الإثيوبي، والتعرف على موقف أصحاب التعليقات من الأزمة، ودور سمات القوى الفاعلة في خطاب تعليقات القراء حول الأزمة، والحجج والمبررات التي استندت إليها تعليقات صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي، استخدمت الدراسة نظرية المجال العام كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت تحليل المضمون وتحليل الخطاب كأدوات للدراسة. وتمثلت عينة الدراسة في تعليقات القراء على المواد المنشورة على قناة الإعلامي (شريف الصيرفي) فترة بدء المليء الثاني لسد النهضة في شهر يوليو عام ٢٠٢١، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تنوع الموضوعات المقدمة بتعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة، وأشار التحليل إلى تنوع سمات بنية خطاب تعليقات القراء، وكشف التحليل عن عدم اهتمام خطاب التعليقات في أغلبه بالاستناد إلى الحجج والبراهين، وتصدر (الرئيس السيسي) القوى الفاعلة في خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي.

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الرصد السابق لكل من الدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية تم رصد ما يلي من التعليقات تتمثل فيما يلي: -

١- الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة

- أشارت الدراسات السابقة المتعلقة بالمعالجة الإعلامية للجرائم الإلكترونية على الإنترنت أن الوسائل الإعلامية تركز على الجوانب السلبية والمخاطر المترتبة عن الجرائم الإلكترونية مثل الاحتيال الإلكتروني والاختراقات السيبرانية، مما يؤدي إلى تكريس تصورات سلبية وتوجهات خوفية في الجمهور وأن بعض من وسائل الإعلام تقوم بتضخيم حجم الجرائم الإلكترونية وتأثيرها، مما يمكن أن يؤدي إلى إثارة الذعر بين الجمهور وتضليلهم بشأن حقيقة المخاطر الفعلية.

- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى دور مهم يمكن أن تلعبه الدولة والسلطات الأمنية في تقديم معلومات موضوعية ومتوازنة حول الجرائم الإلكترونية، بالإضافة إلى توفير التوجيه والتحذيرات اللازمة للمواطنين دون التسبب في الهلع الزائد.

- أشارت نتائج الدراسات المتعلقة بصحافة الفيديو وجود تحديات أخلاقية ومهنية في مجال صحافة الفيديو عند التعامل مع القضايا المجتمعية، مثل الحفاظ على الأمانة الصحفية واحترام خصوصية الأفراد المعنيين بالتقارير، وأنها تلعب دورًا هامًا في تغيير المجتمع ورفع الوعي بالقضايا الاجتماعية، حيث يمكن أن تحفز القصص المؤثرة والصادقة على التحرك والتغيير.

٢- من حيث المنهج العلمي: اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح، حيث أنه من أكثر المناهج ملائمة للدراسات الإعلامية، كما اتجهت أغلب الدراسات للاعتماد على شققة التحليلي والميداني، مما ساعد على دراسة أعمق للمشكلات البحثية.

٣- من حيث أدوات جمع البيانات: اعتمدت غالبية الدراسات السابقة في جمع بياناتها على صحفيتي تحليل المضمون والاستقصاء، باستثناء بعض الدراسات التي اعتمدت على صحفية استقصاء فقط، أو تحليل مضمون فقط.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- ١- من حيث الإجراءات المنهجية: استفادت الباحثة من الإجراءات المنهجية للدراسات السابقة، في اختيار المنهج الملائم للدراسة الحالية، وتحديد العينات الميدانية والتحليلية، على أسس علمية
- ٢- على المستوى المعرفي: استفادة الباحثة معرفيا من كمية المعلومات الواردة عن صحافة الفيديو وتوظيفها في القضايا والمجالات المختلفة مثل التسويق الاجتماعي للسياحة كذلك الجرائم والحوادث والاحداث الإرهابية.
- ٣- على المستوى النظري: استفادة الباحثة من عدد من النظريات الواردة بصحف الدراسة ومنها نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ونظرية ثراء الوسيلة كذلك نظرية الاستخدامات والإشباعات.
- ٤- على المستوى التوظيفي: استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على تصميم استمارة تحليل المضمون والمقابلات المقننة وأداة الملاحظة.

مشكلة الدراسة

تتسم الجرائم الإلكترونية بتعقيدها وتنوعها، وتشكل تحديات جديدة لأجهزة القضاء. وتعتبر صحافة الفيديو أداة مهمة في توثيق الجرائم الإلكترونية وكشف الأدلة المصاحبة لها، حيث يمكنها توفير توثيق مرئي للأحداث وتوجيه الانتباه إلى التفاصيل الهامة. لكن، تطرح هذه الوسيلة التحقيقية تحديات متعددة، بما في ذلك مصداقية الفيديوهات وتأثير الإعلام على العمل القضائي. إذاً، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في رصد دور صحافة الفيديو في كشف الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية، وتحليل تأثيراتها على العمل القضائي وتحدياتها، بهدف تقديم توصيات لتعزيز فعالية استخدامها وتحسين دورها في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية."

وفهم كيفية تأثير تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على قدرة صحافة الفيديو على جمع الأدلة وتحليلها. بالإضافة إلى ذلك، يتمحور الاهتمام في الدراسة حول

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
كيفية توجيه الانتباه وتوجيه الرأي العام من خلال عرض الأدلة الجنائية عبر الوسائط
الإعلامية، وتأثير ذلك على إجراءات التحقيق والمحاكمة. من خلال تحليل النتائج المستمدة
من هذه الدراسة، يمكن تطوير استراتيجيات جديدة لتحسين استخدام صحافة الفيديو في
كشف الجرائم الإلكترونية وتعزيز قدرتها على توفير العدالة الجنائية في العصر الرقمي.

أهمية الدراسة

■ الأهمية العلمية

- ١- تسليط الضوء على دور الإعلام ووسائل الإعلام في تسهيل عمليات التحقيق الجنائي
والكشف عن الجرائم الإلكترونية.
- ٢- إبراز التحديات القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام والفيديو في توثيق
الجرائم وجمع الأدلة.
- ٣- تقديم مساهمة علمية في مجال تطوير أساليب وتقنيات جديدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية
وتحسين عمليات العدالة الجنائية.
- ٤- استكشاف العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وتطورات التكنولوجيا في تطوير أساليب جديدة
للتحقيق وجمع الأدلة.

■ الأهمية التطبيقية

- ١- فهم كيفية استخدام صحافة الفيديو في كشف الجرائم الإلكترونية يمكن من تحسين قدرة
الأجهزة القضائية على جمع وتحليل الأدلة الرقمية بطرق فعالة وموثوقة.
- ٢- استخدام النتائج والتوصيات الخاصة بالبحث لتطوير برامج التدريب والتعليم للمحققين
والمحامين والصحافيين والعاملين في مجال العدالة الجنائية، بهدف تحسين مهاراتهم في
استخدام وسائل الإعلام الرقمية في كشف الجرائم الإلكترونية.
- ٣- زيادة الوعي بين الجمهور حول أخطار الجرائم الإلكترونية وأهمية التعاون مع السلطات في
مكافحتها من خلال توثيق الجرائم الإلكترونية وكشف الأدلة المصاحبة لها بواسطة صحافة
الفيديو.

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

٤- تسهم الدراسات العلمية في هذا المجال في تطوير تقنيات وأدوات جديدة لجمع وتحليل الأدلة الرقمية، مما يعزز قدرة الأجهزة القضائية على مواجهة التحديات المتزايدة المرتبطة بالجرائم الإلكترونية.

أهداف الدراسة

- ١- رصد حجم الاهتمام بالجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية محل الدراسة
- ٢- رصد أنواع الجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية محل الدراسة
- ٣- الكشف عن الفنون الإعلامية المستخدمة بصحافة الفيديو في عرض الجرائم الإلكترونية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.
- ٤- رصد وسائل الأبراز المستخدمة في عرض الجرائم الإلكترونية وسائل الأبراز المستخدمة في عرض الجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما حجم الاهتمام بالجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
- ٢- ما هي أنواع الجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
- ٣- ما هي الفنون الإعلامية المستخدمة بصحافة الفيديو في عرض الجرائم الإلكترونية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟
- ٤- ما هي القضايا المستخدمة في عرض الجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟

جدول (١) المفاهيم الإجرائية للدراسة

المفهوم	التعريف الاصطلاحي	التعريف الإجرائي
صحافة الفيديو	صحافة الفيديو هي نوع من أنواع الصحافة التي تستخدم وسائل الفيديو والصوت بالإضافة إلى النصوص المكتوبة لتوثيق الأحداث وتقديم الأخبار والمعلومات. يتم استخدام كاميرات الفيديو والمعدات السمعية والبصرية لتصوير المشاهد والمقابلات والتقارير والتوثيق الأخرى، ثم يتم تحرير وإنتاج هذا المحتوى ليُقدَّم بشكل مرئي وسمعي للجمهور، تعدّ صحافة الفيديو وسيلة فعالة لنقل الأخبار والمعلومات، حيث يمكن للمشاهدين رؤية الأحداث وسماع الآراء والتقارير مباشرة، مما يزيد من قدرة الصحفيين على نقل القصص بشكل ملموس ومعير. تشمل صحافة الفيديو مجموعة واسعة من الأنواع مثل التقارير الإخبارية، والوثائقيات، والمقابلات، والتغطيات الحية، والتقارير التحليلية، والفيديوهات التعليمية ^(٩)	تركز هذه الدراسة على استخدام وسائل الفيديو والتقنيات السمعية والبصرية لتوثيق وتحليل الجرائم الإلكترونية وتقديم الأدلة اللازمة لمساعدة السلطات القانونية في التحقيق والمحاكمة، فيمكن لصحافة الفيديو أن تلعب دوراً مهماً في هذا السياق من خلال توثيق عمليات الجريمة الإلكترونية، مثل الاختراقات السيبرانية والاحتيال عبر الإنترنت وتجارة المخدرات الرقمية والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت، ومن ثم تحليل هذه الأدلة المرئية والسمعية وتقديمها بطريقة تساعد على فهم أعمق للجريمة وتقديمها كدليل قانوني قوي.
الأدلة الجنائية	الأدلة الجنائية هي العناصر أو الأشياء أو البيانات التي تُقدّم لدعم الحقائق المتعلقة بارتكاب جريمة. تُعتبر الأدلة الجنائية جزءاً أساسياً من عملية التحقيق الجنائي، حيث تُستخدم لتحديد ما إذا كانت الجريمة قد حدثت حقاً ومن قام بها. وتهدف هذه الأدلة إلى إقناع القضاء والمحكمة بالإدانة أو البراءة. ^(١٠)	يقصد بها استخدام الفيديو لتوثيق الأنشطة الجنائية على الإنترنت وتحليلها فيمكن للصحافيين المتخصصين في صحافة الفيديو استخدام التقنيات الحديثة لتسجيل وتوثيق العمليات الجرمية عبر الإنترنت، مثل عمليات الاختراق والاحتيال وانتهاكات البيانات وغيرها من الجرائم الإلكترونية. وباستخدام هذه الأدوات، يمكن للصحافيين تقديم أدلة قوية وموثوقة للسلطات القضائية، مما يساعد في تحقيق العدالة ومحاسبة المتورطين في الجرائم الإلكترونية.
الجرائم الإلكترونية	الجرائم الإلكترونية هي أنواع من الجرائم تتعلق بالتكنولوجيا وتستهدف أنظمة المعلومات والشبكات الرقمية. تشمل هذه الجرائم أنشطة غير قانونية يتم تنفيذها باستخدام الحواسيب والإنترنت والتكنولوجيا الرقمية الأخرى. يمكن أن تكون الجرائم الإلكترونية غير قانونية وتشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة الضارة، مثل الاختراقات السيبرانية، والاحتيال عبر الإنترنت، والتجسس الإلكتروني، وانتهاكات البيانات، والابتزاز الإلكتروني، والتحرش عبر الإنترنت، وتجارة المخدرات الرقمية، والعديد من الأنشطة الأخرى التي تستهدف الأفراد والشركات والمؤسسات ^(١١)	يمكن تعريف الجرائم الإلكترونية كأنشطة غير قانونية يتم ارتكابها باستخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الحواسيب والشبكات والإنترنت، وتشمل الاختراقات السيبرانية، والاحتيال عبر الإنترنت، والتجسس الإلكتروني، وانتهاكات البيانات، وغيرها من الأنشطة الجنائية التي تستهدف الأفراد والشركات والمؤسسات.

■ نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة وموقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الظاهرة ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها والحكم عليه حيث سعت هذه الدراسة إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة والضمنية للرسالة الإعلامية المقدمة وذلك من خلال التحليل الكيفي الذي يمكن من صياغة ذلك التفسير في مرحلة لاحقة للنتائج الكمية ،أي توصيف وتحليل الكيفية التي تمت بها معالجة صحافة الفيديو للأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الالكترونية.

■ منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص ، وتم استخدامه في هذه الدراسة كمنهج أساسي في جمع وتحليل كافة البيانات والمعلومات التي تعالج دور صحافة الفيديو الكشف عن الادلة الجنائية المصاحبة للجرائم الالكترونية داخل الصحف الالكترونية عينة الدراسة ، وتم توظيفه كالتالي: -

- مسح المضمون: وذلك عن طريق تحليل محتوى الفيديوهات الموجودة على مواقع الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) لمعرفة الادلة الجنائية المصاحبة لتلك الجرائم الالكترونية التي طرحتها على صفحات مواقعها.

■ مجتمع الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية لهذه الدراسة في محتوى الفيديوهات الموجودة على مواقع الصحف الالكترونية لمعرفة الادلة الجنائية المصاحبة لتلك الجرائم الالكترونية التي طرحتها

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الالكترونية على صفحات مواقعها.ولما كان من الصعوبة، إجراء البحث على كل مجتمع الدراسة، فإن الباحث لجأ إلى اختيار عينة للدراسة والتي تتمثل في الآتي:

■ عينة الدراسة:

– **عينة الدراسة التحليلية:** تمثلت عينة الدراسة التحليلية في المواقع الصحفية المتمثلة في (موقع صحيفة اليوم السابع الالكترونية-موقع صحيفة اخبار اليوم-موقع صحيفة الوطن.)، وطُبق التحليل خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٣ حتى ١ يناير ٢٠٢٤، ويوضح الجدولين الآتيين توصيف عينة الدراسة التحليلية:

جدول (٢)

عدد المواد التي تم تحليلها

عدد المواد		المواقع الصحفية
%	ك	
٨٢,٣%	١٧٧٠	صحيفة اليوم السابع الالكترونية
١٥,٦%	٣٣٦	صحيفة الوطن
٢,٠%	٤٤	صحيفة أخبار اليوم
١٠٠%	٢١٥٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى تناول موقع صحيفة اليوم السابع الالكترونية ١٧٧٠ فيديو صحفية لمعرفة الأدلة الجنائية المصاحبة بنسبة ٨٢.٣% من إجمالي مواد التحليل بفترة الدراسة، بينما تناول موقع صحيفة الوطن ٣٣٦ فيديو صحفية لمعرفة الأدلة الجنائية المصاحبة بنسبة ١٥.٦% من إجمالي مواد التحليل بفترة الدراسة، وتناول موقع صحيفة أخبار اليوم ٤٤ من الفيديوهات الصحفية لمعرفة الأدلة الجنائية المصاحبة بنسبة ٢.٠% من إجمالي مواد التحليل بفترة الدراسة.

■ أدوات جمع البيانات

– **أداة تحليل المضمون:** -استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون وهي طريقة لتحليل الرسائل العلمية باستخدام طريقة علمية قائمة على الموضوعية وعدم التحيز فيما يتعلق بالمضمون او الشكل ما يحقق الثقة في نتائج الدراسة، واستعاننت الدراسة بأداة تحليل المضمون في وصف المحتوى الظاهر والضمني في محتوى الفيديوهات الموجودة على مواقع

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

الصحف الالكترونية لمعرفة الادلة الجنائية المصاحبة لتلك الجرائم الالكترونية التي طرحتها على صفحات مواقعها.

إجراءات الصدق والثبات:

تشير كلمة الصدق إلى أن الأداة قادرة بالفعل على قياس ما وضعت لقياسه من متغيرات، وهذا القياس لا يتم من دون مجموعة من الإجراءات المتبعة في التحليل، كاختيار العينة، ووضع الفئات، وتحديدتها بصورة دقيقة ومحكمة، إلى جانب درجة الثبات في التحليل.

■ إجراءات الصدق والثبات في الدراسة التحليلية:

- أولاً: أجرت الباحثة اختبار الصدق والثبات على استمارة تحليل المضمون، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق العملي وتحقيقها لأهداف الدراسة، واستخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين والعاملين في مجال الإعلام للحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق وفي ضوء المقترحات التي أوصى بها المحكمون أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة على بعض أسئلة الاستمارة، لتكون صالحة للتطبيق، وقادرة على تحقيق أهداف الدراسة.
- ثانياً: استخدمت الباحثة طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لقياس ثبات استمارة تحليل المضمون لكل موقع من المواقع الصحفية محل الدراسة والتي تتمثل في (موقع صحيفة اليوم السابع الالكترونية-موقع صحيفة اخبار اليوم- موقع صحيفة الوطن).

جدول (٣) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات استمارة تحليل المضمون

قيمة المعامل	المجال
٠,٨٤١	معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات استمارة تحليل موقع صحيفة اليوم السابع الالكترونية
٠,٨٦٨	معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات استمارة تحليل موقع صحيفة اخبار اليوم
٠,٧٤٥	معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات استمارة تحليل موقع صحيفة الوطن

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وبذلك تكون استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية من صدق الأداة وثباتها مما يجعلها على ثقة تامة بصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات: -

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، سيتم إدخالها- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم إجراء معالجتها وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Statistical Package for the Social Sciences) "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد اعتمد الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية.

جدول رقم (٤)

يوضح الموضوعات الأكثر اهتماما بصحافة الفيديو بالمواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		أخبار اليوم		الوطن		اليوم السابع		المواقع الموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٤,٨	٢٦٤٣	٠,٩	١٦٥	٣,٧	٦٦٤	١٠,٢	١٨١٤	اجتماعية
٢	١٤,٥	٢٥٨٣	١,٤	٢٤٧	٥,٩	١٠٥٠	٧,٢	١٢٨٦	فنية
٣	١٣,٨	٢٤٦٢	٠,٤	٦٥	٢,٣	٤١٤	١١,١	١٩٨٣	جرائم
٤	٩,٦	١٧١٢	٠,٨	١٣٤	٥,٣	٩٤٤	٣,٦	٦٣٤	رياضية
٥	٨,١	١٤٤٠	٠,٢	٣٦	٠,٥	٩٦	٧,٣	١٣٠٨	أخرى
٦	٧,٥	١٣٣٧	٠,٥	٨٣	١,٦	٢٨٦	٥,٤	٩٦٨	ترفيهية
٧	٥,٨	١٠٣٨	٠,٨	١٤٢	٢,١	٣٧٨	٢,٩	٥١٨	سياسية
٨	٥,٥	٩٧٨	٠,٧	١٢٠	١,٤	٢٤٢	٣,٥	٦١٦	دينية
٩	٣,٤	٦١٣	٠,٣	٥٩	٠,٧	١٢٤	٢,٤	٤٣٠	صحية
١٠	٣,١	٥٤٦	٠,٣	٥٦	٠,٢	٣٨	٢,٥	٤٥٢	اقتصادية
١١	٢,٣	٤١١	٠,٣	٤٧	٠,٢	٤٤	١,٨	٣٢٠	تعليمية
١٢	٢,١	٣٧٣	٠,٣	٦١	٠,٩	١٦٦	٠,٨	١٤٦	ثقافية
١٣	١,٨	٣٢٥	٠,٣	٥١	٠,٥	٩٠	١,٠	١٨٤	علمية
١٤	١,٧	٣١١	٠,٢	٤١	٠,٤	٦٤	١,٢	٢٠٦	قانونية
١٥	١,٢	٢٠٥	٠,٢	٢٩	٠,٢	٢٨	٠,٨	١٤٨	زراعية
١٦	١,٠	١٧٥	٠,١	٢١	٠,٨	١٣٤	٠,١	٢٠	بيئية
١٦	١,٠	١٧٤	٠,١	٢٤	٠,٢	٣٨	٠,٦	١١٢	سياحية
١٧	٠,٨	١٣٨	٠,٢	٣٤	٠,٣	٤٨	٠,٣	٥٦	أثرية
١٨	٠,٧	١٣٣	٠,٢	٣٧	٠,٥	٨٤	٠,١	١٢	توعية
١٨	٠,٧	١١٩	٠,٢	٣٨	٠,١	٢٠	٠,٣	٦١	صناعية
١٩	٠,٦	١٠٠	٠,١	٢٦	٠,١	٢٢	٠,٣	٥٢	تاريخية
--	١٠٠,٠	١٧٨١٦	٨,٥	١٥١٦	٢٧,٩	٤٩٧٤	٦٣,٦	١١٣٢٦	الإجمالي

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
تشير بيانات الجدول السابق إلى الموضوعات الأكثر اهتماما بصحافة الفيديو بالمواقع

الصحفية محل الدراسة: -

جاء في الترتيب الأول الموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٤.٨٪ وهذا يشير إلى الاهتمام الكبير بالقضايا والمشاكل الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع. يعكس هذا الاهتمام بالمواضيع الاجتماعية الحاجة الملحة لفهم ومناقشة التحديات التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية، جاء في الترتيب الثاني الموضوعات الفنية بنسبة ١٤.٥٪، مما يدل على شغف الجمهور بالفنون والثقافة والترفيه. يعكس هذا الاهتمام بالموضوعات الفنية دور الفن والثقافة في تحقيق التواصل والترفيه وتعزيز التفاهم الثقافي بين الناس، وفي الترتيب الثالث، ظهرت الموضوعات الجرائم بنسبة ١٣.٨٪، وهو ما يعكس اهتمام الجمهور بالأمن العام والعدالة الجنائية. يُظهر هذا الاهتمام بالقضايا الجنائية الحاجة إلى فهم ومعرفة الجرائم وتأثيرها على المجتمع وسبل التصدي لها.

وفي المرتبة الرابعة، جاءت الموضوعات الرياضية بنسبة ٩.٦٪، مما يدل على شغف الجمهور بالأحداث الرياضية ومتابعة نتائج المباريات وأخبار الرياضيين. يُظهر هذا الاهتمام بالرياضة دورها في توحيد الناس وتعزيز الروح الرياضية والصحة البدنية، وفي الترتيب الخامس، ظهرت الموضوعات الأخرى بنسبة ٨.١٪، وتُظهر هذه النسبة اهتمامًا بمجموعة متنوعة من الموضوعات غير المصنفة في الفئات الرئيسية. يمكن أن تكون هذه الموضوعات ذات أهمية خاصة لشريحة معينة من الجمهور أو تتعلق بأحداث غير متوقعة أو تطورات جديدة.

و في المرتبة السادسة، جاءت الموضوعات السياسية بنسبة ٥.٨٪، مما يدل على اهتمام الجمهور بالشؤون السياسية والتحولت السياسية المحلية والعالمية. يعكس هذا الاهتمام بالموضوعات السياسية رغبة الناس في فهم السياسة وتأثيرها على حياتهم ومجتمعاتهم، في الترتيب السابع، ظهرت الموضوعات الدينية بنسبة ٥.٥٪، مما يدل على اهتمام الجمهور بالشؤون الدينية والتطورات الدينية المحلية والعالمية. يعكس هذا الاهتمام بالموضوعات الدينية أهمية الدين في حياة الناس وتأثيره على ثقافتهم وقيمهم، وفي المرتبة الثامنة، ظهرت الموضوعات الصحية بنسبة ٣.٤٪، مما يدل على اهتمام الجمهور بالصحة العامة والأخبار

الطبية والصحية. يعكس هذا الاهتمام بالموضوعات الصحية قلق الناس بشأن صحتهم وحياة الناس وسبل الحفاظ عليها.

وفي الترتيب التاسع، ظهرت الموضوعات الاقتصادية بنسبة ٣.١٪، مما يدل على اهتمام الجمهور بالشؤون الاقتصادية والمالية والتحويلات الاقتصادية المحلية والعالمية. يعكس هذا الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية أهمية الاقتصاد في حياة الناس وتأثيره على أوضاعهم المعيشية والاجتماعية.

وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً تظهر نتائج الجدول: -

- أن اليوم السابع يظهر اهتماماً كبيراً بالموضوعات الاجتماعية حيث بلغت نسبتها ١٠.٢٪ من إجمالي الأخبار، يليها الموضوعات الفنية بنسبة ٧.٢٪ والجرائم بنسبة ١١.١٪، وتحتل الموضوعات الرياضية المرتبة الرابعة بنسبة ٣.٦٪.

- وأن موقع الوطن يظهر اهتماماً أكبر بالموضوعات الفنية حيث بلغت نسبتها ٥.٩٪ من إجمالي الأخبار، وتأتي الموضوعات الاجتماعية والجرائم في المرتبتين الثانية والثالثة بنسب تقدر بـ ٣.٧٪ و ٢.٣٪ على التوالي، وتحتل الموضوعات الرياضية المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٣٪.

- بينما تباين اهتمام موقع أخبار اليوم بين الموضوعات، حيث لا تظهر فئة معينة تبرز بشكل واضح على النحو الذي يظهر في المواقع الأخرى فتظهر الموضوعات الاجتماعية والفنية والجرائم بنسب متوسطة مقارنة بالمواقع الأخرى، وتحتل الموضوعات الرياضية المرتبة الثانية بنسبة ٠.٨٪، مما يظهر أنها ليست بالقدر نفسه من الأهمية كما هو الحال في اليوم السابع والوطن.

وبشكل عام يُظهر الجدول تبايناً في اهتمام المواقع الصحفية بالموضوعات المختلفة، مما يعكس توجه كل موقع واهتمامات جمهوره المستهدف حيث:

- تظهر النتائج تباين واضح في الأولويات بين المواقع، حيث تخصص كل منها نسباً مختلفة من التغطية للموضوعات الاجتماعية، والفنية، والجرائم، والرياضية، وغيرها.

- دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
- كما تعكس النتائج توجه كل موقع صحفي نحو القضايا التي يعتقد أنها تهم جمهوره الهدف وتجذب اهتمامها، وأن بعض الموضوعات مثل الاجتماعية والفنية تحظى بشعبية أكبر مقارنة بالمواضيع الأخرى مثل الاقتصادية والزراعية.
 - كما أن المواضيع الفنية والترفيهية تلعب دوراً كبيراً في جذب القراء والمشاهدين، مما يعكس أهمية الثقافة الشعبية في صناعة الأخبار والمحتوى الصحفي.

جدول رقم (٥)

يوضح حجم اهتمام المواقع محل الدراسة بصحافة الفيديو المتعلقة بالجريمة

الترتيب	الإجمالي		أخبار اليوم		الوطن		اليوم السابع		المواقع حجم الاهتمام
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣٥,٩	٣١٢	٢,٤	٢١	٩,٠	٧٨	٢٤,٥	٢١٣	جرائم تقليدية
١	٦٤,١	٥٥٧	٥,١	٤٤	٣٨,٧	٣٣٦	٢٠,٤	١٧٧	جرائم الإلكترونية
--	٪١٠٠	٨٦٩	٪٧,٥	٦٥	٪٤٧,٦	٤١٤	٪٤٤,٥	٣٩٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى حجم اهتمام المواقع محل الدراسة بصحافة الفيديو

المتعلقة بالجريمة: -

تُظهر النتائج أن هناك اهتماماً كبيراً بالجرائم الإلكترونية من قبل المواقع، حيث يبلغ حجم الاهتمام بها ٦٤.١٪ ويظهر ذلك أهمية المواضيع المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في الوقت الحالي وتأثيرها الكبير على المجتمعات. بينما الجرائم التقليدية تحظى بنسبة أقل من الاهتمام بنسبة ٣٥.٩٪. على الرغم من ذلك يزال لها حجم من الاهتمام مما يعكس الاهتمام المستمر بالجرائم التقليدية وأثرها على المجتمع.

ويُظهر التوزيع أن الجرائم الإلكترونية تشكل موضوعاً أكثر شمولية واهتماماً من جرائم التقليدية في صحافة الفيديو عبر المواقع المذكورة، يظهر ارتفاع مستوى الاهتمام بجرائم الإنترنت عموماً، مما قد يرجع إلى زيادة استخدام التكنولوجيا وانتشار الجرائم الإلكترونية. بينما تظهر الجرائم التقليدية مستويات من الاهتمام أقل، وهذا قد يكون نتيجة لعدم توافر

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

الأخبار الحديثة والمثيرة حول هذه الأنواع من الجرائم، أو ببساطة تغير الديناميات الاجتماعية والتقنية.

جدول رقم (٦)

يوضح أنواع الجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو المتعلقة بالجريمة بالمواقع الصحفية

محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		أخبار اليوم		الوطن		اليوم السابع		المواقع الأنواع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٨٣,١	١٧٨٦	١,٩	٤٠	١٣,٩	٢٩٨	٦٧,٣	١٤٤٨	أفراد
٢	٧,٠	١٥٠	٠	٠	٠,٣	٦	٦,٧	١٤٤	أموال وممتلكات
٣	٥,٩	١٢٧	٠,٠	١	١,٥	٣٢	٤,٤	٩٤	مؤسسات
٤	٤,٠	٨٧	٠,١	٣	٠,٠	٠	٣,٩	٨٤	أمن دولة
--	%١٠٠	٢١٥٠	%٢,٠	٤٤	%١٥,٦	٣٣٦	%٨٢,٣	١٧٧٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنواع الجرائم الإلكترونية بصحافة الفيديو المتعلقة

بالجريمة بالمواقع الصحفية محل الدراسة: -

- جاء في الترتيب الأول أنواع الجرائم الإلكترونية المتعلقة بأفراد بنسبة ٨٣.١% يُظهر هذا التركيز الكبير على جرائم تتعلق بأفراد المجتمع، مما يشير إلى أهمية التغطية الصحفية لحماية الأفراد من الجرائم الإلكترونية وتوعية الجمهور بمخاطرها المحتملة.
- يليها في الترتيب الثاني أنواع الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالأموال والممتلكات بنسبة ٧.٠% يُظهر هذا التركيز على جرائم الاحتيال والتلاعب المالي عبر الإنترنت، والتي تشكل تهديدًا لسلامة الأموال والممتلكات لدى الأفراد والشركات.
- يليها في الترتيب الثالث أنواع الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالمؤسسات بنسبة ٥.٩% و يُظهر هذا التركيز على جرائم القرصنة الإلكترونية والاختراقات التي تستهدف المؤسسات والشركات، والتي يمكن أن تتسبب في خسائر مالية كبيرة وتهديد أمن المعلومات والبيانات.

- دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية**
- أما في المرتبة الرابعة، فيأتي أنواع الجرائم الإلكترونية المتعلقة بأمن الدولة بنسبة ٤.٠٪ تتضمن هذه الجرائم الهجمات السيبرانية التي تهدف إلى استهداف أنظمة الحكومة والبنية التحتية الحيوية، مما يعتبر تهديداً للأمن القومي والاستقرار السياسي.
 - وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً لنتائج الجدول السابق يمكننا ملاحظة بعض الفروق بين المواقع الصحفية فيما يتعلق بتغطية صحافة الفيديو المتعلقة بالجريمة:
 - يظهر موقع اليوم السابع اهتماماً كبيراً بالجرائم المرتبطة بالأفراد بنسبة ٦٧.٣٪، مما يشير إلى تركيز الموقع على تغطية الجرائم التي تؤثر على الأفراد مباشرة، ويعكس اهتماماً محدوداً بالجرائم المتعلقة بالمؤسسات وأمن الدولة، حيث تأتي في المرتبات الثالثة والرابعة على التوالي.
 - ويظهر موقع الوطن اهتماماً أكبر بالجرائم المتعلقة بالأموال والممتلكات بنسبة ٦.٧٪، مما يشير إلى اهتمام الموقع بتغطية الجرائم المالية والاحتياطية، ويظهر اهتماماً أقل بالجرائم المتعلقة بالأفراد مقارنة باليوم السابع.
 - ويظهر موقع أخبار اليوم توزيعاً متوازناً للاهتمام بين الأنواع المختلفة من الجرائم، حيث لا تظهر فئة معينة تبرز بشكل كبير.
- وبشكل عام تعكس النتائج تبايناً واضحاً في تغطية المواقع الصحفية لصحافة الفيديو المتعلقة بالجريمة ويُظهر التركيز الكبير على الجرائم الإلكترونية بشكل عام، خاصة الجرائم المتعلقة بالأفراد والأموال والممتلكات وتبرز هذه النتائج أهمية القضايا الأمنية والتكنولوجية في عصرنا الحالي، وتحديات الجريمة والأمن الإلكتروني التي تواجه المجتمعات اليوم، كما يظهر التفاوت في توجهات وأولويات المواقع الصحفية حيث يركز كل موقع على جوانب معينة من الجريمة الإلكترونية بناءً على تفاعل الجمهور وتوجهاته المتغيرة وهذا يُظهر التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في توجيه الاهتمام وتقديم التغطية بطريقة تلبى احتياجات الجمهور وتوجهاته.
- وتؤكد هذه النتائج أهمية التواصل المستمر بين وسائل الإعلام والجمهور لفهم القضايا الرئيسية التي تؤثر على المجتمع، وضرورة تقديم تغطية صحفية شاملة ومتوازنة لتلك القضايا لتعزيز الوعي وتحفيز التغيير الاجتماعي.

جدول رقم (٧)

يوضح القضايا المصاحبة للجرائم الالكترونية بصحافة الفيديو بالمواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		أخبار اليوم		الوطن		اليوم السابع		المواقع القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٠,٤	١٥١٤	١,٦	٣٥	١١,٣	٢٤٤	٥٧,٤	١٢٣٥	اجتماعية
٢	٢١,٦	٤٦٤	٠,٢	٥	٣,٤	٧٤	١٧,٩	٣٨٥	قانونية
٣	٣,٢	٦٩	٠,٠٥	١	٠,٣	٦	٢,٩	٦٢	سياسية
٤	١,٩	٤٠	٠,٠٠	٠	٠,١	٢	١,٨	٣٨	رياضية
٥	١,٣	٢٨	٠,٠٠	٠	٠,٠	٠	١,٣	٢٨	اقتصادية
٦	٠,٦	١٣	٠,١٤	٣	٠,١	٢	٠,٤	٨	فنية
٧	٠,٥	١٠	٠,٠٠	٠	٠,١	٢	٠,٤	٨	دينية
٨	٠,٣	٦	٠,٠٠	٠	٠,١	٢	٠,٢	٤	صحية
٨	٠,٣	٦	٠,٠٠	٠	٠,٢	٤	٠,١	٢	تعليمية
--	٪١٠٠	٢١٥٠	٪٢,٠	٤٤	٪١٥,٦	٣٣٦	٨٢,٣	١٧٧٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى القضايا المصاحبة للجرائم الالكترونية بصحافة

الفيديو بالمواقع الصحفية محل الدراسة: -

- في الترتيب الأول يظهر أن القضايا الاجتماعية هي الأكثر شيوعاً على مواقع الصحف محل الدراسة، حيث تشكل حوالي ٧٠.٤٪ من المواد المصاحبة للجرائم الإلكترونية. تليها القضايا القانونية بنسبة ٢١.٦٪، ومن ثم القضايا السياسية بنسبة ٣.٢٪، و يتبين أن القضايا الاجتماعية تصدر أيضاً على كل من موقعي "اليوم السابع" و"الوطن" بنسبة ٥٧.٤٪ و ١١.٣٪ على التوالي، بينما يظهر أن موقع "أخبار اليوم" يحتل المرتبة الثالثة بنسبة ١.٦٪ من القضايا الاجتماعية.

- في الترتيب الثالث تظهر القضايا السياسية بنسبة أقل بكثير من القضايا الاجتماعية والقانونية، حيث تشكل فقط ٣.٢٪ من المحتوى الإلكتروني، وفي الترتيب الرابع، تظهر القضايا الرياضية والاقتصادية والفنية بنسبة أقل بشكل ملحوظ، حيث تشكل كل منها نسبة

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية

أقل من ٢٪ من المحتوى. هذا يشير إلى أن الاهتمام بالقضايا الرياضية والاقتصادية والفنية على المواقع الصحفية الفيديو ليس بالشكل البارز مقارنةً بالقضايا الاجتماعية والقانونية والسياسية.

- وتظهر نتائج الجدول السابق أن لقضايا الرياضية والاقتصادية والفنية (أقل من ٢٪) وتشير النسب المنخفضة لهذه القضايا أنها ليست محور اهتمام كبير على المواقع الصحفية الفيديو، ولكن لا تزال تشكل جزءًا من تغطية الأخبار بشكل عام.

وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً لنتائج الجدول نلاحظ الفروق بين المواقع الصحفية في الاهتمام بالقضايا من خلال ما يلي: -

- تظهر النتائج أن موقع "اليوم السابع" يعرب عن اهتمام كبير بالقضايا الاجتماعية بنسبة ٥٧.٤٪، والقضايا القانونية بنسبة ١٧.٩٪. يمكن اعتبار هذا التوجه نتيجة لتركيز الموقع على تغطية الأحداث والتطورات الاجتماعية والقانونية في مصر والعالم العربي.

- في حين أن موقع "الوطن" يبدى اهتمامًا أكبر بالقضايا الاجتماعية بنسبة ١١.٣٪، إلا أنه يظهر أيضًا اهتمامًا بالقضايا القانونية بنسبة ٣.٤٪، مما يعكس توجهًا لتغطية القضايا القانونية بشكل أكبر مقارنة ببعض المواقع الأخرى.

- ويظهر موقع "أخبار اليوم" اهتمامًا أقل بالقضايا الاجتماعية بنسبة ١.٦٪، والقضايا القانونية بنسبة ٠.٢٪. يمكن أن يكون ذلك بسبب تركيز الموقع على التغطية الإخبارية العامة دون التركيز بشكل خاص على القضايا الاجتماعية أو القانونية.

تلك الفروق تعكس الاتجاهات الصحفية والتحديات التي تواجهها كل موقع في مجال التغطية الإعلامية. وتعتمد الفروق أيضًا على الجمهور المستهدف لكل موقع والأولويات الصحفية والسياسية لكل منها.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أنه: -

- تفوق القضايا الاجتماعية بشكل كبير الاهتمام المتزايد بالقضايا التي تؤثر على المجتمع بشكل عام ويُعتبر هذا التركيز العالي على المسائل الاجتماعية علامة على الطلب المستمر لفهم ومناقشة القضايا الاجتماعية الحيوية مثل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

- ويظهر ترتيب القضايا القانونية في المرتبة الثانية أهمية المعرفة والتفاهم حول القوانين واللوائح المتعلقة بالجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني. تشير هذه النتيجة إلى الطلب المتزايد على التغطية الإعلامية التي تسلط الضوء على الجوانب القانونية للتكنولوجيا والإنترنت.

الباحثة /آية محمد محمد رشاد رزق

- كما يظهر ترتيب القضايا السياسية في المرتبة الثالثة تقيلاً في الاهتمام بالقضايا السياسية على المواقع الصحفية يشير هذا إلى تغيير في اهتمامات الجمهور أو إلى الرغبة في تجنب الخلافات السياسية المثيرة للجدل.
- تظهر النتائج نسباً منخفضةً للقضايا الرياضية والاقتصادية والفنية، مما يشير إلى أن هذه القضايا ليست بالأولوية القصوى بالفيديوهات الصحفية بالمواقع الصحفية محل الدراسة. يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن الطبيعة الرئيسية للمواضيع التي تُغطى على هذه المنصات أو عن انتقال الاهتمام إلى مواضيع أخرى أكثر تحديثاً أو تأثيراً في الوقت الحالي.

جدول رقم (١١)

يوضح الفنون الإعلامية المستخدمة في عرض الجرائم الإلكترونية بالمواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		أخبار اليوم		الوطن		اليوم السابع		المواقع الفنون
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٩,٣	٨٤٦	٠,٥	١٠	٢,٤	٥٢	٣٦,٥	٧٨٤	تقرير مصور
٢	٣٠,٨	٦٦٢	٠,٢	٤	٣,٧	٨٠	٢٦,٩	٥٧٨	تحقيق مصور
٣	٢٤,٤	٥٢٤	٠,٧	١٤	٥,٧	١٢٢	١٨,٠	٣٨٨	فيديو جراف
٤	٣,٧	٨٠	٠,٧	١٦	٣,٠	٦٤	٠,٠	٠	تقرير مصور مزود بانفوجراف
٥	٠,٩	٢٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٩	٢٠	وسائط متعددة
٦	٠,٨	١٨	٠,٠	٠	٠,٨	١٨	٠,٠	٠	تحقيق مصور مزود بانفوجراف
--	%١٠٠	٢١٥٠	%٢,٠	٤٤	%١٥,٦	٣٣٦	٨٢,٣	١٧٧٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق الفنون الإعلامية المستخدمة في عرض الجرائم الإلكترونية بالمواقع الصحفية محل الدراسة: -

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
جاءت التقارير المصورة كأداة رئيسية في عرض الجرائم الإلكترونية على مواقع الصحف محل الدراسة حيث يفضل استخدامها بنسبة ٣٩.٣٪ حيث يوفر هذا النوع من الفنون الإعلامية تجربة بصرية ملموسة وتفاصيل واضحة للجمهور، مما يعزز فهمهم للمواضيع المعقدة، يأتي التحقيق المصور في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٨٪، وهو أداة فعالة لتعميق التفاصيل والتحليل في قضايا الجرائم الإلكترونية فيمكن للصور المرافقة أن تسهم في توضيح القصة وجذب القراء بشكل أكبر، وجاء الفيديو جراف في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤.٤٪ حيث يعتبر وسيلة فعالة لجذب الانتباه وتوضيح القضايا المعقدة من خلال الرسوم المتحركة والتوضيح الصوتي، وجاءت التقارير المصورة المزودة بالانفوجراف في المرتبة الرابعة بنسبة ٣.٧٪، وتعتبر طريقة فعالة لتوضيح المعلومات المعقدة من خلال الجمع بين الصور والرسوم البيانية، وجاء في الترتيب الخامس الوسائط المتعددة بنسبة ٠.٩٪، وتعكس هذه النسبة القليلة استخدامًا محدودًا لهذه الفن في عرض الجرائم الإلكترونية، على الرغم من إمكانياتها الواسعة في تقديم المحتوى بطرق متعددة.

وبالاستقراء الأكثر تفصيلاً لنتائج الجدول السابق نجد أنه:

- أن اليوم السابع يستخدم التقارير المصورة بنسبة ٣٦.٥٪، مما يعكس تركيزاً على تقديم القصص بشكل مباشر وبصور ملموسة.
- كما يظهر استخدام التحقيق المصور بنسبة ٢٦.٩٪، مما يشير إلى جهودهم في تعميق القصص وتوضيح التفاصيل من خلال الصور والمحتوى المرئي.
- بينما موقع الوطن يظهر استخدام الفيديو جراف بنسبة ٥.٧٪، مما يشير إلى رغبتهم في توجيه الانتباه إلى القضايا الإلكترونية بطريقة بصرية ومباشرة.
- كما أنه يفضل استخدام التقارير المصورة المزودة بالانفوجراف بنسبة ٣.٠٪، مما يشير إلى رغبتهم في دمج البيانات البصرية لتعزيز فهم القضايا.
- كما أشارت النتائج أن موقع أخبار اليوم يفضل استخدام التقارير المصورة بنسبة ٠.٥٪ فقط، مما يعكس تركيزهم على العرض المكتوب أكثر من العرض المرئي، لا يظهر استخدام وسائط متعددة، مما يشير إلى تفضيلهم لأساليب تقديم تقليدية.

ويُظهر التنوع في الاستخدامات أن هناك اهتمامًا بتقديم المعلومات بأساليب مختلفة ومتنوعة لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتبرز الفنون المصورة والمرئية مثل التقارير المصورة والفيديوهات الجرافيكية كأدوات فعالة لجذب الانتباه وتوضيح القضايا المعقدة. بالإضافة إلى ذلك أن استخدام الانفوجرافيك يكسب قبولاً متزايداً كأداة لتوضيح المعلومات بشكل بصري وجذاب، وهذا التنوع في الفنون الإعلامية يعكس الاهتمام بتقديم المحتوى بطرق مبتكرة ومثيرة للاهتمام، مما يساعد في جذب القراء وتوفير تجربة ممتعة ومفيدة. في النهاية، يساعد هذا التنوع في تعزيز فهم القضايا الإلكترونية وتوعية الجمهور حولها بشكل أفضل وهذه الفروق تعكس اختلافات في أولويات التقديم الإعلامي والجمهور المستهدف والتفاعل المتوقع مع المحتوى المقدم على كل منصة.

توصيات الدراسة

- بعد استعراض النتائج والتوصل إلي أن صحافة الفيديو تلعب دورًا مهمًا في كشف الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية هذه بعض التوصيات للدراسة:
- 1- ينبغي تعزيز استخدام صحافة الفيديو في تغطية الجرائم الإلكترونية، بما في ذلك إنتاج مقاطع فيديو تفصيلية تشرح أنواع الجرائم وكيفية اكتشافها ومحاولة فهم الآثار المترتبة عنها.
 - 2- يجب توفير التدريب المناسب للصحفيين لتعزيز مهاراتهم في جمع الأدلة الجنائية بواسطة الفيديو، بما في ذلك تحديد المصادر الموثوقة للمعلومات وتقنيات التصوير والتحقيق.
 - 3- ينبغي للصحافيين المتخصصين في صحافة الفيديو التعاون مع السلطات القانونية المختصة في جمع الأدلة وتقديم المعلومات، وذلك لضمان الشراكة الفعالة في الكشف عن الجرائم الإلكترونية.
 - 4- يجب على الصحافيين الذين يعملون في مجال صحافة الفيديو الالتزام بمبادئ الشفافية والموضوعية في تغطية الجرائم الإلكترونية، مع التأكد من تقديم المعلومات بطريقة متوازنة ودقيقة.

دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية
٥- استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل تحليل البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في
صحافة الفيديو لتحليل وفهم الجرائم الإلكترونية بشكل أفضل، مما يمكن من كشف الأدلة
الجنائية بشكل أكثر فعالية.

المراجع والمصادر

- ١- مصطفى خالد الرواشدة، سريان القواعد العامة على القوانين الخاصة: الجرائم الإلكترونية
نموذجاً، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ع٥٣ (٢٠٢٤): ١٢٨ - ١٣٩.
- ٢- نسرين سيد سلامة، الجرائم الإلكترونية وأثرها على المجتمع، *مجلة القاهرة للخدمة
الاجتماعية*، ع ٣٩ (٢٠٢٣): ٣٨٩ - ٤٢٢.
- ٣- عبير علي حسين الورفلي، جرائم التجسس الإلكتروني للمعلومات الشخصية في إطار
اتفاقية بودابست بشأن الجريمة الإلكترونية، *مجلة أبحاث تصدر عن كلية الآداب - جامعة
سرت* - مج١٥، ع ١٤ (٢٠٢٣): ١٣٠ - ١٤٧، ليبيا
- ٤- أحمد خالد مبارك الظفيري، وعقل يوسف مصطفى مقابلة، جرائم الاعتداء على بطاقات
الدفع المالي بالوسائل الإلكترونية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك،
إربد، ٢٠٢٣.
- ٥- حسن محمد عبد الرحمن أبو حشيش، يوسف يحيى علي أبو حشيش، علاء يوسف محمد
أبو محسن، توظيف الصحفيين الفلسطينيين لمنصات التواصل الاجتماعي في صناعة
القصة الرقمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، مج٣١، ع٢٠٢٣، ص ١ -
٢٦
- ٦- سماح بسيوني محمد ، تعرض المراهقين للحسابات الجادة على تطبيقات الفيديو ودورها في
تشكيل اتجاهاتهم نحو نماذج القدوة. " *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* ع٢٥ (٢٠٢٣) ،
ص ص٥٤٥ - ٦٠٠.
- ٧- أحمد إبراهيم، وشريف درويش اللبان. "الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو
للأحداث الإرهابية في مصر: دراسة مقارنة بين عينة من مواقع الصحف المصرية". *المجلة
العلمية لبحوث الصحافة* ع٢٤ (٢٠٢٢): ٦٨١ - ٧١٠

٨- نسمة سليمان وهبة دبور، سمات خطاب تعليقات قراء صحافة الفيديو إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي، **مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة** مج ٧٠ ع ٧٠، (٢٠٢٢)، ص ص ٧٦١-

٨١٦

- 9- Emily Johnson ,The Impact of Video Reporting on News Consumption Habits. **Media Studies Quarterly**, vol. 28, no. 4, 2019, pp. 78-91.
- 10- David Kim, Digital Forensic Techniques for Investigating Cybercrimes, **Journal of Computer Security**, vol. 18, no. 4, 2020, pp. 120-135.
- 11- Priya Patel,Cybersecurity Awareness and Education: Strategies for Mitigating Cyber Threats. **Journal of Information Security Education**, vol. 22, no. 1, 2017, pp. 15-28.